

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[453] الآيات 26-30: ذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَالْيَتَامَىٰ

السَّابِيلِ وَلَا تُبْذَرِ الرَّحْمَةَ تَبْذِيرًا 26 إِنَّ الْمُبْدَىٰ رَيْنَ كَانُوا إِخْوَنَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلرَّبِّ بَصِيرًا 27 وَإِذَا تَعْرَضْنَا عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا 28 وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا 29 مَّحْسُورًا 29 إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنََّّهُ كَانَ بَعِيدًا 30 خَبِيرًا بِصِيرًا 30 التفسير رعاية الاعتدال في الإنفاق والهبات: مع هذه الآيات يبدأ الحديث عن فصل آخر من سلسلة الأحكام الإسلامية الأساسية، التي لها علاقة بحقوق القربى والفقراء والمساكين، والإنفاق بشكل عام ينبغي أن يكون بعيداً عن كل نوع من أنواع الإسراف والتبذير، حيث تقول الآية (وَأَتَى الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذَرِ الرَّحْمَةَ تَبْذِيرًا).